المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 18-03-2008 العـــدد : 18739
الصفحـات : 6 المسلسل : 84

## تسلم العضوية الدولية للجمعية الدولية للمعلوماتية الطبية

# الأمير مقرن: توجه الدولة شمولية التعاملات الالكترونية

## نأمل في بطاقة ذكية تجمع رقم السجل المدني ورخصة القيادة والرقم الطبي

## قيادة المملكة تركز على بناء الكوادر الوطنية في هذه المرحلة

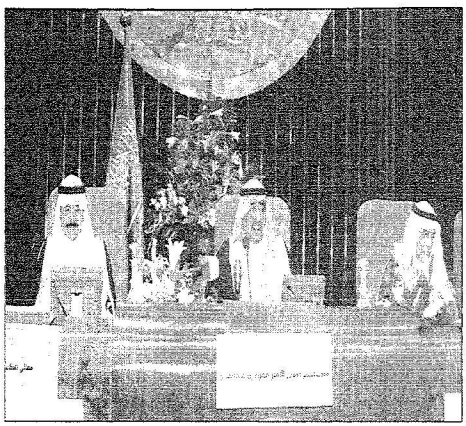

الأمير مقرن يرعى المؤتمر

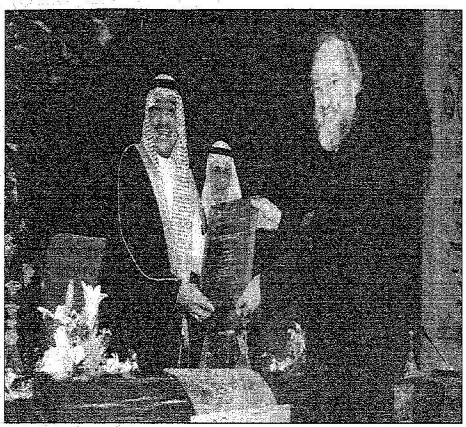

سموه يتسلم العضوية الدولية

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 18-03-2008 العـــدد : 18739
الصفحـات : 6 المسلسل : 84

الرياض - واس

دشن صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة الرئيس الفخري للجمعية السعودية للمعلوماتية الصحية امس فعاليات المؤتمر السعودي الثاني للصحة الالكترونية بعنوان "نحو تعاملات صحية الكترونية موحدة" والذي تنظمة الجمعية العلمية السعودية للمعلوماتية الصحية بالتعاون مع الشؤون الصحية بالحرس الوطني وجامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية وذلك بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات بفندق الانتر كونتنتال في الرياض.

ولدى وصول سموه بدئ الحفل الافتتاح بتلاوة آيات من القرآن الكريم ثم القى رئيس الجمعية العلمية السعودية للمعلوماتية الصحية رئيس المؤتمر الدكتور ماجد التويجري كلمة أوضح فيها ان المؤتمر يتم تنظيمه بمشاركة الجمعية الامريكية لانظمة إدارة المعلومات الصحية والجمعية الدولية للمعلوماتية الطبية ومنظمة الصحة العالمية ومجلس الضمان الصحي التعاوني بالمملكة.

واشار إلى ان الجمعية العلمية السعودية للمعلوماتية الصحية حصلت على عضوية الجمعية الدولية للمعلوماتية الطبية كما قامت بتوقيع مذكرة تعاون مع الجمعية الامريكية.

وبين ان المشاركين في المؤتمر ينتمون إلى جامعات ومؤسسات صحية عالمية مرموقة من أكثر من ٢٠ دولة كما يشارك في المؤتمر كبار مسؤولي الشركات العالمية المتخصصة في الصحة الالكترونية. بعدها القى المدير العام التنفيذي للشؤون الصحية مدير جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعة كلمة أبرز فيها حرص بلادنا على الاهتمام بتقنية المعلومات وفي مقدمتها تقنية المعلومات الصحية نظرا لأهميتها ودورها الفاعل في تطوير الخدمات الصحية والتنسيق بين القطاعات ومنع الازدواجية وتسهيل الوصول إلى المعلومة الدقيقة.

وثمن عاليا الدعم الكبير من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين لجميع القطاعات الصحية وتطوير انظمة الصحة الالكترونية. بعدها القى المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية للشرق الاوسط الدكتور حسين بن عبدالرزاق الجزائري كلمة رأى فيها أن موضوع الصحة الالكترونية الوطنية بصورة عامة والسجلات الصحية الوطنية على وجه الخصوص يتطلبان بذل المزيد من الجهود على مستوى الوطن بأكمله وان يتاح لهذا الجهد الادارة الجيدة مع مشاركة ومساهمة كاملتين من الجهات المعنية بالأمر. ودعا إلى إنشاء بنية تنظيمية وطنية تعنى بأمور الصحة الالكترونية ويعززها مجلس وطني يقوم بوضع استراتيجية وطنية للصحة الالكترونية تشمل عددا من الامور والقضايا.

ثم القى معالي وزير الصحة الدكتورحمد المانع كلمة أكد فيها ان الوصول إلى التطبيق الكامل للصحة الالكترونية في القطاع الصحي من حيث انظمته وإدارته هو مطلب وطني مهم يعد هدفا ساميا نابعا من الحرص على تنفيذ اهداف خطط التنمية لبلادنا الغالية حيث ان تبني تقنية المعلومات هو هدف استراتيجي سيؤدي بكل تأكيد إلى خفض التكاليف وتطوير الاداء وتحقيق الجودة النوعية للخدمات الصحية المختلفة.

وأوضح معاليه ان معطيات العصر توجب السير ضمن منظومة التقدم الحضاري والثورة المعلوماتية لتحقيق افضل اداء مشيرا إلى ان معدلات النمو السكاني في المملكة تستوجب مضاعفة الخدمات في كافة المرافق الصحية لاستيعاب هذه الزيادة المستمرة وتأهيل الطاقات الوطنية لسد الفراغ الحاصل ولتكون عوضا عن الاستقدام من الخارج.

عقب ذلك القى معالي وزير الاتصالات وتقنية المعلومات المهندس محمد بن جميل ملا كلمة اوضح فيها ان انعقاد هذا المؤتمر يأتي في مرحلة وصلت فيها الخدمات الطبية في العديد من المنشآت الصحية بالمملكة إلى مستويات متقدمة يفخر بها الجميع كما تمثل ذلك في النجاحات المتكررة للعمليات المعقدة النادرة التي يتم انجازها يوما بعد يوم حيث يتم فيها توظيف احدث التقنيات الطبية بما في ذلك تقنية الطب الاتصالي وغيرها من تقنيات التعاملات الصحية الالكترونية. واشار معاليه إلى انه تم

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 18-03-2008 العـــدد : 18739
الصفحـات : 6 المسلسل : 84

وضع خطة لتطوير تقنيات الاتصالات والمعلومات في القطاع الصحي اشتملت على ثلاثة مشاريع وطنية لدعم انتشار التعاملات الصحية الالكترونية وهي مشروع لنشر نظم ادارة المستشفيات والمراكز الصحية ومشروع لبناء الملف الطبي الالكتروني الموحد ومشروع لنشر تطبيقات الطب الاتصالي.

بعد ذلك القى راعي الحفل صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز كلمة اعلن فيها افتتاح فعاليات المؤتمر الدولي الثاني الذي تقيمه الجمعية العلمية السعودية للمعلوماتية الصحية والذي يعنى بالصحة الالكترونية.

وقال سموه نبارك هذه الخطوة . . وارحب بالحضور متمنياً لهم كل التوفيق مضيفاً سموه إن هذا المؤتمر يعد من المؤتمرات الكبرى والهامة التي تتبناها الجمعية بعدما حققه المؤتمر السعودي الأول للصحة الالكترونية الذي عقد خلال علم ٢٠٠٦م من نجاح.

وأكد سموه الدور الكبير للتعاملات الالكترونية في حياة الشعوب والدول حيث اصبحت اليوم في لغة التعامل والتطور مضيفا ان هذا المؤتمر لمراجعة وعرض ما تم انجازه خلال مايقارب عامين .

وبين سموه ان المملكة العربية السعودية تعيش مرحلة مهمة من مراحل البناء والتطوير في ظل عهد خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين كما تركز قيادة هذه البلاد الغالية في هذه المرحلة على بناء الكوادر الوطنية لتستوعب النمو والبناء المتغير الذي يشهده العالم.

وفي الختام دعا الله ان يحقق الآمال المعقودة ليتوصل المؤتمر لتوصيات تكون عوناً لمواكبة ركب التطور والتكيف مع عصر التقنية المتنامي الذي يعتمد في مسيرته على سواعد ابناء الوطن المؤهلين بالمعرفة والملمين بالمتغيرات المتسارعة محليا ودوليا.

ثم القى رئيس الجمعية الامريكية لادارة انظمة المعلومات الصحية ستيفن لبير محاضره حول الصحة الالكترونية .

بعد ذلك تسلم سمو الامير مقرن بن عبدالعزيز العضوية الدولية للجمعية الدولية للمعلوماتية الطبية من رئيس الجمعية الدولية.

ثم سلم سموه الدروع التذكارية للشركات الراعية للمؤتمر بعدها افتتح سموه المعرض المصاحب لفعاليات المؤتمر. وعقب نهاية المؤتمر ادلى سمو الامير مقرن بن عبدالعزيز بتصريح صحفي قال فيه ان التوجه السياسي للدولة هو لجعل التعاملات الالكترونية شاملة لكل مايخدم المواطن وتسهيل اجراءاته واختصار الطريق وسرعة الاتصال بحيث يستطيع المواطن انهاء معاملاته دون تكبد عناء السفر. وأضاف سموه :نامل قريباً ان شاء الله ان يكون هناك بطاقة ذكية تجمع رقم السجل المدني ورخصة القيادة والرقم الطبي لتوحيد وتبسيط اجراءات المواطن وبذلك يتم اختصار الوقت وتقليل التكلفة. بعد ذلك بدأت الجلسة الاولى للمؤتمر تحت عنوان "الصحة الالكترونية والحكومات" برئاسة المدير التنفيذي للتشغيل بالشؤون الصحية بالحرس الوطني القي فيها محاضرتين الاولى لوكيل وزارة الصحة للتخطيط والتطوير الدكتورعبيد العبيد بعنوان "استراتيجية الصحة الالكترونية في المملكة العربية السعودية" والمحاضرة الثانية القاها رئيس الجمعية العالمية للمعلوماتية الطبية بالمانيا البروفيسور راينهولد هوكس بعنوان "الرعاية الصحية الجيدة تحتاج تعليماً جيداً للمعلوماتية الصحية". ثم رأس المدير التنفيذي للمكتب التنفيذي لمجلس وزارة الصحة لدول مجلس التعاون الخليجي توفيق خوجه الجلسة الثانية تحت عنوان "المنظور الدولي للصحة الالكترونية".

واشتملت الجلسة على محاضرتين الاولى لمنسق ادارة ونشر المعرفة بالمكتب الاقليمي للشرق المتوسط لمنظمة الصحة العالمية الدكتورنجيب شربجي بعنوان "الجوانب القانونية والاخلاقية للصحة الالكترونية" والثانية للمدير العام المساعد السابق في منظمة الصحة العالمية الدكتور كاظم بهبهاني بعنوان "تحديات تخطيط نظام الصحة الالكترونية للدول".

بعدها القى مدير المرصد العالمي للصحة الالكترونية بمنظمة الصحة العالمية الدكتورميشا كاي المحاضرة الثالثة بعنوان "المسح العالمي للصحة الالكترونية ومرصد الصحة الالكترونية".